

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (23) عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. فيهدد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذه الالمسية القرآنية التي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي - 00:00:40

ان يرزقني واياكم خيرها وبركتها ونفعها انه ولي ذلك والقادر عليه لا زلنا احبتي في الله في مجالسنا التأملية في سورة البقرة ولا زلنا في مطالع هذه السورة مباركة هذه السورة العظيمة. ولقد انتهى بنا الكلام احبتي في الله - 00:01:00

في مجلسنا الماضي عند الحديث عن قصة البشرية الاولى. فتكلمنا يا كرام عن قصة خلق ادم ووقفنا وقفة مطولة مع كيفية خلقه عليه السلام. وكيف ان ابليس طاف به وجعل يقول لقد خلقت لشيء عظيم - 00:01:25

ولئن سلطت عليك لاغوينك او لاهلكك. كما جاء في كثير من الروايات. وتكلمنا احبتي في الله عن سؤال الملائكة حينما قالوا لله سبحانه وتعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك - 00:01:54

ونقدس لك ذكرنا ان هذا السؤال من الملائكة بعد ان اعلمهم الله جل في علاه انه جاعل في الارض قلنا احبتي في الله ان هذا السؤال ما كان قط على سبيل الاعتراض. فالملائكة عباد مكرمون - 00:02:18

لا يعصون الله جل في علاه ما امرهم. وبيننا اقوال المفسرين ايها الاحبة الكرام. في كيف علمت الملائكة بوقوع الفساد والقتل وسفك الدماء من هذا الخليفة اعني من الاقوال التي ستخرج منه يخلف بعضهم بعضا يعقب جيل منهم جيلا اخر. ذكرنا اقوال المفسرين - 00:02:38

ايها الاحبة الكرام وهي تدور في فلك اربعة اقوال منها ان الله جل في علاه اعلمهم بذلك بين لهم ان هذا الخليفة انما خلق لتحقيق العبودية الحق لله جل في علاه. وان منا - 00:03:08

اليه من سيسفك الدماء ومن سيفسد في الارض؟ فقالت الملائكة سائلة مستفسرة بعد ان علمت باعلام الله لها ان هذا الخليفة سيقع من ذريته الخصومة والفساد والقتل دليل على هذا انها قالت ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. ففي الكلام اضرار ايها الاحبة - 00:03:28

الكرام وما الحظ الاضرار والاختزال والاختصار في كلام الله جل في علاه؟ ما يستحق ان ينتبه له من يقرأ القرآن قراءة تدبر وقراءة تأمل وقراءة تفسير فكما لا يصح هناك كما قرر المفسرون ان تنزع اللفظة القرآنية او الآية الكريمة عن سياقها وسباقها - 00:03:58

في حقها كذلك يا قارئ القرآن يا ايها المتأمل لكلام الله جل في علاه لابد ان تعلم كما ان القرآن فيه كلام ايها الاحبة الكرام مجمل. يحتاج الى بيان ويحتاج الى تفصيل. ففيه - 00:04:28

تقديم وتأخير تارة وفيه ايها الاحبة الكرام لف ونشر تار. وفيه اضرار وفيه من الوجوه البيانية المقامات البديعية ما يعجز اللسان عن وصفه. وكيف لا يكون كذلك؟ وهو كلام الله الذي انزله - 00:04:48

على قلب محمد صلوات ربي وسلامه عليه ليتحدى به اهل الفصاحة والبلاغة والبيان حتى قال قال قائلهم قرأنا الشعر ونعرفه نعرف

صدره وعجزه. ونعرف رجزه وغير ذلك من فنونه. فليس هذا الكلام - 00:05:11

كلام شعر قط ابداء ايها الاحبة الكرام. لذا ايها المسلم لابد ان تسمو نفسك البيانية حتى تتذوق وتتأمل كلام رب البرية جل في علاه.

وتعالى وتقدس في عالي السماء. ولا يزال المفسرون منذ قديم - 00:05:31

زمان يا كرام يلقون ويسلطون الضوء على الوجوه البيانية والبلاغية في كلام الله اي سبحانه وتعالى. لان الذي يقرأ القرآن على هذا

الضوء دون ان يغادر الاصول التي جرى عليها السلف في تفسير كلام الله في تفسير القرآن - 00:05:51

بالقرآن والقرآن بالسنة والقرآن بكلام صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ثم بكلام التابعين هكذا يفسر القرآن ايها الاحبة الكرام

اذا تأمل العبد وعاش في فضائل القرآن متفينا ظلال قال البيان سيقف على حقائق ودلالات - 00:06:16

تسافر بقلبه الى الله جل في علاه وهذا المعنى ايها الاحبة الكرام قد يغيب عن اذهان كثير منا والله المستعان. لذلك احبتي في الله

اقول في هذه الاية كما قال - 00:06:42

المفسرون شيء مضر وهو ان الله جل في علاه اعلمهم بوقوع الفساد من هذا المخلوق الذي سيكثر ويتعاقب نسله في هذه الارض

فسألت الملائكة ربها واستفسرت واستفسرت ذكرت احبتي في الله ان العبد ينبغي دائما ان يحسن الظن باهل الفضل. يا كرام -

00:06:56

هذه الوقفة الاولى وهي ان كثير ممن اضل الله افهامهم ومرضت قلوبهم. اول ما يقرأ شيء قد اقول قد يتبادر الى ذهنه. الى ذهن هذا

القارئ. معنى سلبي فلعله يسيء الظن بالمتكلم عنه. يعني مثل هذه الاية قد يقول - 00:07:26

والقلوب ان الملائكة اعترضت على الله جل في علاه كيف تعترض الملائكة على الله ذكرت لك يا مسلم الملائكة الذين سألوها هذا

السؤال هم الذين قال عنهم الله بل عباد مكرمون. لا يجوز لك ان تنزع - 00:07:57

هذا الموضوع ثم لا تحمله على باقي كلام الله جل في علاه. لذلك ايها الاحبة الكرام ان الوقفة الاولى هي ان تحسن الظن باهل الفضل

وانما هلك اليهود اليهود قاتلهم الله. واخزاهم الله ولعنهم الله. ويمكن السامعين والحاضرين - 00:08:14

وذرارينا من رقابهم انه ولي ذلك والقادر عليه. اليهود ايها الاحبة الكرام من اكثر الناس اساءة الظن باهل الفضل. من يقرأ كلام اليهود

في حق الانبياء والمرسلين؟ اليهود عباد الصليب - 00:08:41

والله قد لا تقوى على مواصلة القراءة يعني فقط اضاءات سريعة في كلامي هؤلاء عن الانبياء. كيف كانوا الخمرور وكيف يقع نبي من

الانبياء في جريمة يتنزه عنها اهل الفسق والفجور. هذا ينسب - 00:09:03

على لسانهم لانبيائهم. والله المستعان. كيف يقدر الله امه لا تقدر المقدس؟ الله او ما يقدر امه لا تقدر مقدساتها. ومن مقدساتها

من قدسهم الله وعظمهم الله واعلى الله قدرهم ورفع الله ذكرهم كالانبياء والمرسلين. كالملائكة وكالصحابه والتابعين. لذلك -

00:09:31

الامة ايها الاحبة الكرام اذا لم تقدر المقدس فلن يقدرها الله جل في علاه لذا ايها الاحبة الكرام لما خاض اليهود فيما خاضوا فقالوا

مقاتلتهم الشنيعة في عدد من الانبياء في لوط مثلا لا - 00:10:01

يمكن لمسلم سليم الفطرة صحيح الطبع ان يواصل قراءة كلام التوراة والانجيل المحرف عن قصة لوب وقصة غيره من الانبياء. والله

المستعان. لانه ما احسنوا الظن باصفياء بخلاف امه محمد صلوات ربي وسلامه. فانهم يحسنون الظن. بل ان الاصل في كل مسلم -

00:10:19

السلامة السلام. الاصل في كل مسلم ان تحسن الظن به. لكن يا كرام لما انتكست الفطر وتلطخ الناس بالذنوب والمعاصي وعرف

الواحد طريق اللائم صار يسيء الظن بغيره. فصار يسيء الظن - 00:10:53

حتى بذوي الهيئات من الناس. الذين ينبغي على المسلم ان ينزلهم منازلهم. وان يقللهم عثراتهم انزل الناس منازلهم. واقلوا ذوي

الهيئات عثراتهم. هذه النصوص تربينا لا على التقديس البدعي. الذي يعتقد - 00:11:14

في اهل الفضل العصمة فينزلهم منزلة الانبياء ومنزلة المعصومين فيجعلونهم اربابا من دون الله جل في علاه لا هذا التقديس

مرفوض. هذا التقديس هدمه القرآن. ففي حديث عدي بن حاتم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:36](#) يسألوا عن هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فقال يا رسول الله انا لا نعبدهم. عدي بن حاتم كان نصرانيا لم يكن مسلما ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يلبس الصليب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انزع هذا الوثن وهذا فيه دليل على عدم جواز لبس الصليب. الشاهد - [00:11:56](#)

ايها الاحبة الكرام قال اننا نعبدهم. فبين النبي عليه الصلاة والسلام له انهم كانوا يحللون الحرام فتطيعونه هذه هي ايش؟ عبادتهم. عبادتهم فيما امروا وفيما فيما نهوا هذه العبادة. هذا ضلال مبين. هذا تقديس - [00:12:22](#) بدعي ان يتبرك مسلم عاقل اجل الله هذه الوجوه الكريمة ببول ومخاط شيخه وصلت عقول امة محمد او بعض من ينتسب الى امة محمد صلى عليه الله وسلم الى هذا الانحطاط هذا مسألة باطن ايها الاحبة الكرام - [00:12:42](#) ان يحسن الظن الى هذا الحد هذا مسلك باطل لكن المسلم كما قلت الواجب عليه ان يحسن الظن لكن لما انتكست الفطر فابتعد الناس عن طريق الله جل في علاه صاروا يسيئون الظن ويصدق فيهم قول الشاعر اذا ساء فعل - [00:13:02](#) وصدق ما يعتاده من توههم. اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه انسان سيء. انسان معتاد ان يطفئ انوار السيارة ويجلس في منحنيات الطرق وتحت الاشجار يمارس ما حرمه الله. كل سيارة - [00:13:22](#)

يراها في مثل هذا المشهد سيعتقد وجود جريمة زنا فيها. لان هو معتاد او جريمة خمر فيها. ولو كان رجلا وحده لما ساء فعله فساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توههم. لذلك ايها الاحبة الكرام لا بد ان يحسن - [00:13:42](#) الظن بالملائكة لابد ان نحسن الظن بالانبياء لابد ان نحسن الظن بالاصفياء بالصحابة الروافض بما هلكوا وضلوا ايها الاحبة الكرام. بما هلكوا؟ اساءوا الظن بمن؟ الصحابة صاروا يطعنون في امامتهم - [00:14:03](#)

وفي خلافتهم ويا ليت ان الروافض طعنوا في امامة الشيخين وغيرهم. وفي خلافتهم يا ليت واكتفوا بذلك. لا وانما طعنوا في عدالتهم وطعنوا في اسلامهم وطعنوا في اخلاقهم وطعنوا في فطرتهم. فنعتوهم باقبح النعوت ووصفوههم - [00:14:27](#) بابشع الاوصاف. المسلم سليم الفطرة اذا يسمع او يقرأ اثرا فيه ما يمكن ان يحمل ولو بجزء او عشر او معشار او عشير سوء ظن فانه يدفع سوء الظن. ما علمنا الا الاخير - [00:14:53](#)

تسمع وتقرأ اثر خالد ابن الوليد يقتل متمم من نويرة فيتزوج امرأته. الروافض يقولون قتله من اجل الزواج وزنا ما قالوا تزوج. قالوا وزنا بامرأته هذه الاحداث انا على يقين بان الله جل في علاه جعلها فتنة لهؤلاء - [00:15:13](#) جعلها فتنا يا هنا. لما ايها الاحبة الكرام؟ لانه في قلبه في قلبه مرض. يسمع ان شئت فيبدأ يحييك الكلام في اصحاب المقامات العاريات التي لو ان الواحد منا تخيل نفسه وقد جيء به - [00:15:38](#)

يوم القيامة وامامه ردغة الخبال. وهي عصارة اهل النار. يحبس فيها يحبس فيه كما جاء في الحديث. قال عليه الصلاة والسلام من قال في اخيه ما ليس فيه وفي حديث اخر من رأى مسلما بشيء - [00:15:58](#) يريد شينه شينه تكلم في عالم يتكلم في داعية يتكلم في امام يتكلم في نبي يتكلم في صحابي يتكلم في الملائكة قال حبسه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال. يا الله من يقوى - [00:16:18](#)

يعني حتى يأتي بيينة على صدق كلامه وان له بذلك. هذا الذي يطعن فيقول الملائكة فعلت كذا وكذا. والانبياء فعلوا كذا وكذا والصحابة فعلوا كذا وكذا. والله يا اخواني والله ان العبد الذي يعرف ربه - [00:16:38](#) يخشى من مخاصمة فاجر له بين يدي ربه الانسان الذي يعرف الله يخاف ان يخاصمه فاجر. بين يدي الله فكيف اذا جيء بالناس وكان خصومك الانبياء وهو المرسلين او الصحابة او التابعون او العلماء - [00:16:57](#)

ما هو موقفك؟ الواحد يخاف ان يخاصمه فاجر من الفجار بين يدي الله سبحانه وتعالى لذلك ايها الاحبة الكرام هذه الوقفة الاولى اما الوقفة الثانية ايها الاحبة الكرام مع الاية الاخرى - [00:17:22](#) قال ربي جل في علاه وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانه لا

علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائه. فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل - [00:17:35](#)
لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. اقول ايها الاحبة الكرام هذه الاية لابد ان تنتبه الى تسلسل
الاحداث تاريخيا. فالله جل في علاه اخبر الملائكة بانه - [00:18:00](#)

شاعل في الارض خليفة فوق وقع وجرى الحوار الذي تكلمت عنه الاية. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها. ثم خلق الله ادم كما قلنا قبض
قبضة من جميع تربة الارض. فخرج الناس في خصائصهم واوصافهم على هيئة الارض منهم السهل ومنهم الصعب - [00:18:20](#)
منهم اليسير منهم الوعر منهم الناعم منهم الخشن منهم الذي صفاته تميل الى الرقة ومنهم من صفاته تميل الى الصعوبة الى غير ذلك.
في الوانهم واشكالهم وطبائعهم. اقول بعد ان خلق الله ادم ايها الاحبة الكرام. طاب به ابليس ثم نفخ - [00:18:43](#)
الروح ثم سلم على الملائكة علمه الله اسماء كل شئ يعني هذه الاية بعد الامر بالسجود. لماذا اقول ذلك؟ لان الكلام عن الامر بالسجود
سيأتي بعد هذه الاية. فالايات ليست على الترتيب - [00:19:04](#)

زمني ليست على الترتيب الزمني. وانما كان الامر بالسجود قبل تعليم ادم الاسماء كلها الله جل في علاه بين في هذه الاية المقام
الثاني من مقامات التكريم. قلت في الدرس الماضي - [00:19:21](#)

مرددا كلام المفسرين ان الله كرم ادم. سورة البقرة في سياق الامتنان تذكر ذلك. التكريم الاول انه نوه بذكره قبل خلقه في الملائكة
الاعلى. اني جاعل في الارض خليفة هذا التكريم الاول لك ايها المسلم - [00:19:41](#)
والتكريم الثاني ان الله علمه فميز هذا المخلوق بالعلم وعلم ادم الاسماء كلها ومعنى هذه الاية هذه الجملة ايها الاحبة الكرام. عند
المفسرين على قولين مشهورين اما القول الاول ان الله علمه اسماء ايش؟ علمه اسماء اشياء او اشياء مخصوصة - [00:20:05](#)
اشياء معينة قالوا كاسماء الملائكة او كاسماء بعض المسميات. والقول الثاني وهو قول جماعة بلجاً عدد كبير من العلماء ان الله علمه
اسماء كل شئ. في صحيح البخاري عن ابن - [00:20:39](#)

ان الله علمه اسماء الاشياء افعالها وذواتها وصفاتها علمه الله ذلك. حتى جاء في بعض الآثار عن بعض السلف كابن عباس وغيره ان
الله علمه ادق تفاصيل المسميات. والله على كل شئ قدير. الله على كل شئ قدير كما هدى هذا الطفل - [00:20:59](#)
الذي للتو يولد ان يلقم ثدي امه. من الذي هداه لذلك انه الله علم ادم الاسماء كلها تميز ادم بالعلم ايها الاحبة الكرام ثم عرضهم على
الملائكة والملائكة في المحاورة الاولى جاء في بعض الاخبار انها قالت فيما بينها - [00:21:32](#)
ان الله جل في علاه سيخلق هذا الخلق وسيقع منه هذا الفساد بينما نحن لا فساد عندنا ولا شئ من الخطأ ونحن افضل الخلق فاراد
الله جل في علاه ان يبين لملائكته الكرام ان هذا المخلوق يفضلهم - [00:22:04](#)

فقام هذا الدليل والبرهان على بديع صنع الله جل في علاه. وعلى حكمته وقدرته جل في علاه. وتعالى وتقدس في انسة. خلق ادم
وعلمه ثم عرض هذه الاشياء على الملائكة. قيل عرض عليهم اعيان الخلق - [00:22:32](#)
وسألهم عن اسماء هذه الاشياء. هذه الاعيان قالوا سبحانك تأمل الى ادب الملائكة. حتى ما تسيء الظن بهم. قالوا سبحانك هذه الكلمة
ليست سهلة. سبحانك تنزيه لله عن كل ما لا يليق به. انا - [00:22:54](#)

انت حينما نصلي نركع ونسجد حينما نقول سبحان الله تدري ماذا نقول؟ تدري ما معنى سبحان الله؟ انت تنزه الله سبحانه عن كل ما
لا يليق به هذا معنى سبحان الله. قالوا سبحانك فنزهت الله جل في علاه. تأمل الى الادب. قدمت التنزيه - [00:23:14](#)
على الجواب والجواب اعتذار بادب ولطف قالوا سبحانك تنزيه لله سبحانه وتعالى. مع ان الجواب ينبغي ان يكون ايش؟ عندنا في
افهامنا على السؤال انبئوني باسماء هؤلاء ما ندري. لا ما قالت ذلك - [00:23:38](#)

قالوا سبحانك وهذا فيه ادب عظيم في تلقي العلم. واخذه ايها الاحبة الكرام لنا وقفا عليه ان شاء الله لكن انظر كيف قدمت هذا
الادب وهو تنزيه الله جل في علاه. وتعظيم الله جل في علاه وتقديس الله جل في علاه. والذي ينبغي ان تربى - [00:24:03](#)
عليه قلوبنا. قلوب الناس اليوم يا كرام صارت للأسف الشديد في بعد الا من رحم ربي. عن تعظيم الله جل فصار ينسب الى الله جل
في علاه الظلم. والله المستعان - [00:24:24](#)

وعدم العزل وغير ذلك من الصفات النقص التي لا تليق به جل في علاه. لذلك عود نفسك على تعظيم الله جل في علاه. في كل شيء سبحانه الله لا اله الا الله. الله اكبر. هذي العبارات لابد ان تلتزمها وان لا تبارك - [00:24:41](#)
لسانك ففيها تعظيم لله جل في علاه. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. اعتذار ورد العلم الى الله. لا علم لنا الا ما علمتنا. وهذا ايضا ادب ثان في - [00:25:01](#)

ادبي الاخذ والطلب والتحصيل ثم وصفت ربها جل في علاه بصفة العلم والحكمة. فهو بكل شيء عليم وهو مع علمه ذو حكمة عليم حكيم بالخلق والامر جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي سبأ. هذي الملائكة - [00:25:19](#)
تقول هذه العبارة يساء الظن بها في كتب كاتب ويقول قائل الملائكة اعترضت على الله جل في علاه والله المستعان. والله الله المستعان. انظر سبحانه لا علم لنا الا ايش؟ ما علمتنا. نسبة العلم نسبة الفضل الى الله جل في علاه. ثم الثناء - [00:25:49](#)
على الله سبحانه وتعالى انك انت العليم الحكيم. اقول ايها الاحبة الكرام قال الله جل في علاه وهنا انظر الى اقامة البيان. اقامة الحجة والبرهان. قال يا ادم وهذا اول ذكر في ترتيب - [00:26:09](#)

القرآن لهذا النبي الكريم ادم وقيل في سبب تسميته ايها الاحبة الكرام انه خلق من اديم الارض وجه الارض القديم. وقيل من الادمة اي من اللون هذا الادب فيه شيء - [00:26:28](#)
من السمار والله تعالى اعلم. على اية حال يأمر الله جل في علاه ادم بان يبنئهم بازمانه فما كان من ادم عليه السلام الا انه امتثل الى الامر. فانباهم باسمائهم - [00:26:48](#)

فتبين ايها الاحبة الكرام فضل هذا المخلوق فقد فضله الله بالعلم. لذا ايها الاحبة الكرام ان العبد الذي يبحث عن الفضائل وعن علو الدرجات وعن سبيل المكرمات في غير ما فضله الله وعظمه الله وبين انه سبب من اسباب التكريم عبد مخطئ. عبد يبحث - [00:27:07](#)

عن فضل في غير محل الفضل. لذلك قلت ان التكريم الثاني للانسان ان كرم بالعلم فكل من حاز العلم وحصل على العلم ايها الاحبة الكرام فقد حاز الفضل الكبير عند الله جل في علاه - [00:27:32](#)
اذا الوقفة الثانية التأملية فضائل العلم للعلم ايها الاحبة الكرام جملة من الفضائل التي يعجز مثل هذا المجلس ان يحيط بها. العلم وهو العلم بالله. العلم بكتاب الله بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. العلم هو الفقه بتوحيده. وكيفية عبادته. هذا العلم. العلم ان ترى ان - [00:27:52](#)

تعرف على الله تتعرف على هذا الخالق وذلك في علم الاعتقاد ان تعبد هذا الخالق في علم الاعتقاد وعلم الفقه ان تسير سيرا حسنا الى هذا الخالق في التعامل مع خلقه. علم السلوك والادب. هذا العلم ايها الاحبة الكرام. هذي - [00:28:23](#)
الطائر الثلاث عقيدة وعبادة وسلوك. لذلك ايها الاحبة الكرام ان العلم او ان للعلم جملة من من اعظمها ان الله به كرم ادم وفضله على غيره. وانما فضل بالعلم لكن ما هو العلم؟ الذي يفضل به الانسان ويرتقي عن غيره ايها الاحبة الكرام. يخطئ كثير من الناس في تعريف العلم. فيظن ظانك - [00:28:43](#)

ان العلم هو ان يحوز في صدره المعلومات. وان يحصل على عالي الدرجات. هل هذا هو العلم لو كان العلم كذلك حفظ المعلومات وضبط الكتب والحصول على الدرجات لسبقنا الى - [00:29:15](#)
كفار كيف ان من الناس ممن كفروا بالله جل في علاه. حفظوا علما عظيما وغزيرا. لكن هل في ميزان الشرع يا اخوان ما هو العلم؟ هل العلم الذي عند ما يعرفون في تاريخنا بالمستشرقين - [00:29:36](#)

جماعات من علماء الغرب الذين ضبطوا لسان العرب جاءوا الى هذه البلاد وبعضهم ارسل طلابه وتلاميذه ثم ماذا صنعوا ايها الاحبة الكرام؟ صنفوا كتباً وكان علمهم علمهم من الاتقان بمكان. اتقان عجيب - [00:29:59](#)
احدثكم قصة سريعة عن واحد منهم يهودي في ارض فلسطين طهرها الله منهم يتتبع يتتبع تخريج مسند الامام احمد وتحقيقه الذي كان يقوم به العلامة الشيخ احمد شاكراً احمد شاكراً هذا علامة قامة من قامات مصر في القرن الماضي المنصرم القرن الميلادي الماضي

يعني من العلماء - 00:30:24

الامة ترى فيها درر وفيها نجوم لكن للأسف صاروا النجوم اهل الكرة واهل الرقص. وان اراد من اراد اظهار بعض النجوم ممن

ينتسبون الى العلم اخرجوا لنا اشباه العلماء الذين بدلوا وغيروا وتخرجوا في جامع - 00:30:54

في جامعات الغرب بافكارهم وليس عيبا ان تتخرج في جامعات الغرب. لكن حملوا افكارهم وطعنوا في القرآن وشككوا في كل ثوابت

الاسلام وهؤلاء هذا عميد الادب العربي وهذا فلان المحقق وفلان الكبير وفلان الناقد النحرير والناقد النحرير لا يصلي - 00:31:18

ويسخر من الصلاة. والاديب عميد الادب يقول لك هذا القرآن كلام. كلام الفه الرواة كتبوه في شي اسمه شعر جاهلي ولا في شي اسمه

قرآن كريم. اما امثال الشيخ احمد شاكرا لا يعرف واخوه محمود شاكرا لا يعرفونه للأسف الشديد. لكن - 00:31:38

هذا الشيخ ايها الاحبة الكرام يحقق مسند الامام احمد ويخرج جزءا بعد جزء. يهودي يتابع التحقيق. وينظر في تخريج الاحاديث ثم

يراسل الشيخ يستدرك عليه في بعض الاحاديث. تصدقون هذا الكلام؟ استدرك عليه. يعني انت قلت في الحديث الفلاني ان هذا -

00:31:58

حديث صحيح بشواهد فله شاهد من حديث فلان ابن فلان عند فلان ابن فلان فيستدرك عليه هذا اليهودي فيقول ان هذا الشاهد

كورة عند فلان فيه الراوي فلان وهو متروك - 00:32:22

هذي المرحلة العالية جدا من العلم بالشريعة. هل تسمى علما؟ لا يا اخواني كثير من الكتب انما حققها من لم يسجد لله سجدة. ولم

يرفع بالاسلام رأسا. هل هذا علم؟ لا - 00:32:36

ما هو العلم العلم ايها الاحبة الكرام هو ان تعرف الهدى بدليله فيورثك هذا العلم خشية وعبودية لله جل في علاه. فالعلم الذي يقودك

للعبودية. هذا المجلس اذا قادك للعبودية اية كلمة لفظة حديث تحقق - 00:32:53

العبودية لله فانت صاحب علم في هذه الجزئية فبمقدار تحقيقك للعبودية بمقدار علمك وبمقدار نقص العبودية فيك بمقدار جهلك.

بمقدار جهلك هذا ايها الاحبة الكرام ذكره القرآن الكريم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. فالعاصي جاهل ولو كان علم

الناس. العاصي جاهل. من العالم - 00:33:12

الذي يعبد الله جل في علاه. الذي يقف عند اوامره يفعل الاوامر ويقف عند النوايا. هذا العلم ايها الاحبة الكرام ليس مجرد ان

تحفظ القرآن او تعرف السنة او تجلس امثال هذه المجالس مثلا او ان تعصر على الشهادات في الشرع وفي غير الشريعة لا هذا ليس

علما ما هو العلم الذي به - 00:33:43

يحقق العبودية لله جل في علاه. اقول يا احبتي في الله هذا العلم الحق له جملة من الفضائل منها انه سبب التفضيل. تفضيلك على

غيرك الثاني ايها الاحبة الكرام من فضائل العلم الذي يزهد به الناس اليوم. الناس اليوم سامحوني عندهم زهد كبير في تعلم العلم.

يعني انا - 00:34:03

وانت نحصر شد الحرص على ان نتعلم امور دينانا وهذا امر حسن. امر حسن لان هذه الارض هذه الدنيا هي محل حياتنا اللهم اصلح

لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنيائي التي فيها فيها معاشي - 00:34:29

ولا انفكك ولا غنية لنا عن علم هذه الدنيا لكن المصيبة كل المصيبة ان تحصل على اعلى الدرجات في التخصصات ثم تخطئ باب

التوحيد. فتكون مشركا بالله جل في علاه. المصيبة كل المصيبة ان تكون استاذ دكتور - 00:34:48

في جامعة عالية جدا ثم لا تصلي او ان تحصل على عالي الدرجات وعالي الالقاب والواصف ولو سئلت عن كيفية الوضوء لما احسنت

كيف تتوضأ ولو سئلت عن ادق المسائل الفقهية التي لا يستقيم لا تستقيم عبادتك الا بها لكنك من الجاهلين - 00:35:08

كيف تكون عالما؟ لست عالما لست عالما ابدا. لذلك احبتي في الله اليوم معايير الناس مغلوطة عندنا فجهل عريض في الشريعة

والدليل على ذلك لو سألت عددا من المسلمين عن بعض معاني الكلمات القرآنية وعن اسباب نزولها - 00:35:35

وعن تفسيرها ولو سألتهم عن فروض الوضوء وشروط الصلاة واركان الوضوء اركان الصلاة السنن السنن الوضوء سنن الصلاة لا اخطأ الاجابة

السبب اننا ما نعلم ما نعلم العلم الذي به نجاته - 00:35:55

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. تحزن والله لما ترى انسان متميز في تخصصه العلمي تقني لكنه لا يحسن الموضوع. بل لا يتوضأ أصلا. لانه لا يصلي أصلا. هذي مصيبة. هذا علمه - [00:36:16](#)

ما نفعه ابا ايها الاحبة الكرام. لذا اذا اردت والله ان ترى مقدار توفيق الله لك فانظر الى ذلك على العلم اقبالك على العلم. الله سبحانه يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب - [00:36:36](#)

ولا يعطي العلم الا لمن احب. العلم الذي تحصل به النجاة. العلم الذي يحصل به الفوز. لذلك الفطر الثاني من فضائل العلم انه من علائم ارادة الله بك الخير. اذا اراد الواحد منا ان - [00:36:56](#)

ويسأل نفسه هل انا ممن اراد الله بهم خيرا فانا اجيبك بجواب سهل جدا حالك مع العلم مع العلم بالاشياء التي لا يسعك جهلها. انا ما اتكلم عن دقائق المواريث. فاسأل ابا علاء الحبيب عن رجل مات عن بنتين. وابنة اخ مثلا - [00:37:16](#)

ماذا له ماذا لها؟ لا. انا اسأله وانا اتكلم عن العلم الذي لا يسعه جهله. كيفية الصلاة. كيفية الوضوء اذا كان اصحاب الزكاة كيف يزكي؟ اذا كان يحج او يعتمر كيف يحج؟ كيف يعتمر - [00:37:42](#)

اذا كان متزوجا كيف يطلق من عمر رضي الله تعالى عنه قصة مشهور جدا في الطلاق. تدرون ان عمر بن الخطاب في وضعه لمستشارين الستة عمر وضع ست مستشارين. قال هؤلاء الستة يخرج منهم خليفة لمسلم. يتشاورون فيما بينهم - [00:38:01](#)

وقيل له طيب ابنك ابنك ابن عمر اجعله منهم. ومن عمر صاحب مكانة عالية جدا ايها الاحبة الكرام. في الطاعة والعلم والعبودية. فقال انه لم يحسن تطليق زوجته ما ما يصلح يكون خليفة المسلمين ويصلح لكن انظر الى تعظيم ماذا المسائل العلمية؟ نحن اليوم ايها الاحبة الكرام ترى الرجل يطلق - [00:38:26](#)

زوجته في حياته الزوجية الف مرة. الف لو تسمعوا الاسئلة لو تروا لترى يقول لك انا قلت انا قلت لها حرام علي الف مرة. حرم وطلق وظاهر وفعل كل شيء محرم - [00:38:54](#)

وكل شيء يحول بينه وبين الاستمتاع بهذه الزوجة ولا يزال يعيش معها. يبيع ويشترى يبني الدور ويركب السيارات ويفعل كل شيء ولم يكلف نفسه عناء السؤال عن حكم هذه المعاملة المالية. حلال ولا حرام؟ ليش ايها الاحبة الكرام؟ عندنا جاه العريظ في هذا الباب والله - [00:39:10](#)

اقول سلمكم من فضائل العلم انه دليل ارادة الله بك الخير. الله وارجو الله ان لا اكون حانفا في يميني. ان اقبالك على العلم وتعلمك للعلم. وجلوسك في مجالس العلم وقراءتك في كتب العلم وحبك للعلم وتعلمك للعلم انه من ارادة الله بك الخير - [00:39:30](#)

فالله يقينا اراد بك الخير مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال من يرد الله به خيرا ايش؟ يفقهه في الدين. معنى ذلك ان الذي لا يتعلم ولا يتفقه في دينه ما اراد - [00:40:00](#)

الله به خير. ما اراد الله به خير من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. طب ليه الدين؟ لان هو النبي عنه في قبرك. لانه هو الذي ستحصل به نجاتك - [00:40:20](#)

هو الذي ستحسن الزواج والطلاق والبيع والشراء والاغتسال والوضوء والصلاة والجهاد بالعلم بالعلم ايها الاحبة الكرام ترتفع هذه الام. لذلك قال الله سبحانه وتعالى واسمع اذا كنت لا تتعلم كما قال احد الفضلاء قال كلما هممت بترك طريق العلم. وانا اقول لك ها مثل هذا المجلس طريق علم. تعلم العقيدة - [00:40:34](#)

السنة تعلم التفسير تعلم التوحيد اي علم اية تتعلمها من كتاب الله هذا علم. يقول كلما هممت بترك طريق العلم خفت وخشيت من اية لو علم الله فيهم خيرا لا اسمع خشيت ان اكون ممن لم يعلم الله فيهم خيرا فاصمهم وما ابصرهم - [00:41:04](#)

المصدودون والمصروفون عن مجالس العلم كثر صح؟ هؤلاء ايها الاحبة الكرام لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم كما قال الله جل في علاه. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك السعادة كل السعادة ان تكون ممن اراد الله بهم خيرا. ايضا ايها الاحبة - [00:41:34](#)

من فضائل العلم وقلت الكلام كثير جدا ايها الاحبة. ان العلم من الاعمال الباقية. يا اخواني حقيقة تكلمنا عنها قبل درسين. وهي اننا سنموت سنتوقف الانفاس فلا صلاة ولا قرآن ولا ذكر ولا صدقة ولا تسبيح ولا شيء. توقف العمل. كما قال عليه الصلاة والسلام في

حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم وكلنا سنموت انقطع عمله والمصيبة انك تحتاج الى عمل بعد موتك يحتاج الى حسنات يستمر جريها عليك في قبرك. كيف؟ من اعظم اسباب استمرار - 00:42:22

العمل وجني الحسنات بعد الممات العلم ان تكون على علم ان تكون طالب علم. تترك علم تعلم اية تعلم انسان التوحيد. تعلم انسانا لا يقع في الشرك. تخيل علم. رأيت فلان يقول والنبي تقول له اتق الله. من حلف بغير الله فقد اشرك. هذا - 00:42:44

علمته كيفية الحلف بالله. وحذرت من الوقوع في الشرك الالفاظ بحلفه بغير الله. رأيت انسان يتوضأ وضوء خطأ تعلمه انسان لا يحسن قراءة القرآن تعلمه. رأيت انسان لا يعرف السنة تعلمه اياها. هذا العلم اياها الاحبة الكرام. هذا العلم. هذا العلم - 00:43:06
يبقى لك بعد موتك. انقطع عمله الا من ثلث. صدقة جارية. من منا يملك صدقة جارية. الصدقة الجارية الاوقاف الوقف الذي يحبس اصله وتسبل منافعه كما يقول الفقهاء مثل قطعة ارض يبنى عليها مسجد هذا وقف - 00:43:26

تحفر بئرا يستمر. هذا وقف والثاني ولد صالح يدعو لك. استمرار لك. والله اعلم. الله اعلم. بوجود هذا الولد الصالح يدعو لك بقيت الثالثة. كل واحد منا يستطيعها. اذا كنت ما تستطيع الاولى ولا تدري عن الثانية. الله اعلم يدعو لك - 00:43:53

الولد هنا ما يدعو لك. الثالث قال او علم ينتفع به. علم ينتفع به. تعلم علم ينتفع الناس به تعلم علما ينتفع الناس به في شأن شأن الاخرة. شأن الاخرة. يستطيع - 00:44:18

كل واحد منا يا اخوان كل واحد منا ونعرف ان المجلس يغص بالفضلاء اصحاب تخصصات متنوعة كل واحد من السامعين والذين يتابعون هذا الدرس يستطيع ان يجعل علمه عبودية لله. فيحقق العبودية في الهندسة. ويحقق العبودية في الطب. ويحقق العبودية في - 00:44:38

فيزياء ويحققها في كل التخصصات. وانت تعلم علمك وانت تمارس علمك. وان تطبق علمك على طلابك او على اصحاب المشاريع علمهم علمهم واربطهم بالاخرة. واربط هذا العلم بالله جل في علاه. احد الاخوة يقول لطبيب قلب. يقول انا اعلم المريض - 00:44:58

في القسطرة التوحيد. وانا اجري له القسطرة حينما اقيم له الشواهد الربانية على وحدانية رب البرية. فاحدث عن هذه المضغة هذا القلب كيف انه حياتك سبحانه الله بامر الله جل في علاه هذي نقطة دماء لو توقفت اقل احجام وارقام شيء عجيب - 00:45:22
تستطيع في كل مجال من مجالاتك ان تعلم الناس. تعلم الناس دين الله جل في علاه ولا يشترط ان تكون شيخا خلف طاولة. او اماما على المنبر او واقفا في محراب الصلاة. لا يا اخوان ابدأ. قد تعلم الناس خلق الامانة - 00:45:46

خلق الامانة. وانت انسان امين في عملك وهكذا احبتي في الله. اذا العلم يبقى لك بعد موتك ذكرت لكم او لغيركم. كلمة مؤلمة والله. مؤلمة جدا الانسان اذا مات سيتترك مال وعي اذا كان في علم. قال احد السلف او احد العلماء قال - 00:46:04

اذا مات ابن ادم اجتمعت عليه مصيبتان مصيبتان قال اما الاولى وهي انه يترك ماله كله. كل اموالك لحظة وفاتك تركة اذن الشرع بان يؤخذ منها جزء لتجهيزك. ودفنك قضاء دينك ثم خلاص هذا ليس لك - 00:46:34

والمصيبة الثانية انه يسأل عنه كله. يسأل عن المال كله. والله المستعان والله مصيبة ثانية يا اخوان. لكن انظر الى العلم. انظر الى هذا الامر العظيم الذي نزل فيه فلان لا ما يدرس شريعة. فلان ما يريد ان يحفظ القرآن. فلان دعك من هذه التخصصات. لم؟ تخصص طب وهندسة. شيء حسن. لكن العلم - 00:47:03

العلم الشرعي اين هو مقدار حجمه في حياتنا في يومنا في ليلتنا؟ اين العلماء؟ اين الفقهاء؟ اين طلبة العلم اين الناس الذين يحسنون مسائل العلم الذي لا يسعهم جهله كما ذكرت. اقول اياها الاحبة الكرام هذا العلم - 00:47:31

العظيم يبقى لك بعد موتك. كما قال الشاعر ابا بكر دعوتك لو اجبته الى ما فيه حظك لو عقلته. الى علم تكون به اماما. مطاعا ان امرت وان نهيته. ينالك - 00:47:50

ما دمت حيا. انت وانت حي وانت ترتفع جلال هذا النفع العظيم. قال ويبقى ذخره لك ان ذهب مات البخاري ومات احمد ومات ابن

تيمية ومات العز بن عبد السلام ومات علماء الاسلام لكن ما ماتوا الى اليوم احياء - [00:48:05](#)

الناس موتى واهل العلم احياء للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره الى يوم بعد. وبعض احبتي في الله قلت - [00:48:26](#)

ان من فضائل العلم ان العلم يبقى لك بعد موتك. يبقى لك بعد موتك. فيموت الانسان وتسقط كما يقول ذكره ويتحول الى مسمى الجنازة فور موته. هات الجنازة ادفنوا الميت كفنوا الميت. صلوا على الميت. اما العالم ما يموت يبقى - [00:48:46](#)

ذكره صباح مساء. انا اسألكم اسألكم سؤالاً. كم مرة يذكر البخاري في اليوم واللييلة في العالم الاسلامي كم مرة؟ كم مرة؟ لو قيل لك قيل لك تخرج من مالك كله ويكون لك - [00:49:06](#)

مثل علم البخاري تقبل ولا ما تقبل؟ يقينا تقبل. يبقى هذا الذكر الذكر ماذا؟ ليس مجرد ذكر لا حسنات ما انتفع ناس ولا روى اناس ولا سمع اناس احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الا كانوا في صحائف اعماله - [00:49:26](#)

لذلك احد خلفاء بني العباس قيل هارون وقيل غيره. كان يتحسر تخيلوا يتحسر انه ما كان طالب علم طيب انت خليفة وعندك القبة وعندك الدنيا كلها. اما انها مسلمة واما انها تدفع الجزية. ويؤدى لك خراج اراضيهم - [00:49:45](#)

يقول لا ما امنيتي ان يقال حدثنا فلان ان يكون اسمه ايش؟ في سند الحديث اسمه داخل السلسلة. سلسلة اسناد الحديث. لما؟ انه عاقل يعلم ان هذه الدنيا تموت. مات هارون ومات ملكه - [00:50:05](#)

ماتت مات كل شيء. لذلك لما حضرته الوفاة وقيل معاوية قال ذلك رضي الله تعالى عنه قال يا من لا يزول ملكه ارحم اليوم من زال ملكه ما في شيء ستذهب بلا القاب. لكن العالم ايها الاحبة الكرام سيصلك تصلك الحسنات - [00:50:26](#)

ما انتفع الناس بعلمك وذكرتك لكم في مجلس ماضي كيف ابقي الله جل في علاه ذكر علماء ما تزوجوا ما اقول ما انجبوا اصلا ما تزوجوا ما ادركوا سن زواج وبعضهم ما تزوج لكن اخواني ذكرهم بين المشرقين صباح مساء. هذا البقاء الحقيقي. لذلك - [00:50:50](#)

اذا كنت انسان تسمع مثل هذا الكلام وتريد ان يبقى لك حسنات بعد الممات فاحرص على العلم طلبا تحصيلاً وبتاً وتعليماً. تعلم اية وعلمها. اية وعلمها تعلم عقيدة صحيحة. علمها. مسألة علمية. علمها اجتهد - [00:51:13](#)

اجتهد في ان تكون طالب علم مؤصلاً تستطيع تستطيع ان تحصل العلم. تستطيع ان تكون طالب علم. لكن للاسف الشديد ايها الاحبة الكرام كبير جدا والواحد يفني والله يا اخواني يفني عمره حتى يبقى ولا يبقى - [00:51:40](#)

يفنى عمره عمره كامل. وهو يلهث خلف المال خلف الدنيا ليبقى ولن يبقى انه سيموت سيترك كل شيء وراء ظهره لكن السابقون ما كانوا هكذا وطلبة العلم الموفقون. ايضا من فضائل العلم رفعة الدرجة في الدنيا والاخرة - [00:52:01](#)

العلم يا كرام رفعة درجات في الدنيا والاخرة. اما في الدنيا فيفتقر الناس ويحتاجون الى العلماء. والى طلبة العلم اهل الفضل الذين يعلمونهم دين الله جل في علاه. هذي رفعة ايها الاحبة الكرام. لذلك تأمل احدي اماء هارون - [00:52:25](#)

الرشيد رأيت هارون والناس اجتمعوا حوله في موسم من مواسم الحج وقيل في مكان اخر ثم رأيت سوادا عظيما وغبارا قالت من هذا؟ قالوا عبدالله بن المبارك اجتمع الناس يستفتونه ويطلبون العلم فقالت هذا والله الملك وليس ملك هارون الذي - [00:52:45](#)

تقود الناس بالعصا والشرطي انظر كيف يزدهم الناس عن العلماء في ناس يبذلوا المال كله ليكون نائبا في برلمان. ويصل على منصب وشهرة وسمعة. وفي ناس الناس تتقاطر لتجلس عند اقدامه - [00:53:10](#)

اجلس عند اقدامه تتعلم التوحيد وتتعلم الكتاب والسنة. هذي الرفعة الحقيقية ايها الاحبة. هذي الرفعة الحقيقية. رفعة الدرجات الله جل في علا قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:53:26](#)

درجات الحسن البصري ايها الاحبة الكرام مولى تربى عند امهات المؤمنين. مولى من الموالى. جاء اعرابي الى البصرة. اعرابي تعرف الاعراب فيهم غلظة وجفوة واعتزاز بعروبيتهم. قال من سيد هذه البلدة؟ يسأل - [00:53:43](#)

شيخ القبيلة من المسؤول هنا؟ من صاحب المكانة العالية؟ قالوا الحسن البصري هو السيد. قال وبما زاد الناس؟ كيف ساد الناس وقال واسمع الى مقالة هذا المجيب قال احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياهم - [00:54:04](#)

لذلك انظر عمر ابن الخطاب يأتي الى مكة فيخرج عبد الرحمن ابن نافع يستقبله خارجها فيسأله عمر والحديث في صحيح مسلم قال من على اهل الوادي قال ابن ابزي رجل من الموائى اسمه ابن ابزي - [00:54:27](#)

فقال عمر تخلف على قريش تستخلف عليهم ابن ابزة؟ هذول قريش وقال يا امير المؤمنين انه يحفظ القرآن ويعلم الفرائض. فقال عمر يحدث الان عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:54:43](#)

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخر لذلك ايها الاحبة الكرام في ترجمة عطاء ابن ابي عطاء هذا امام من ائمة السلف فقيه وصل به الحال والرفعة اهو المكانة العلمية - [00:55:00](#)

حتى كان ينادي المنادي في الحج. لا يفتي الناس الا عطاء. هو المفتي هو هو الذي يفطر. ممنوع احد يفتي الا عطاء. امام عطاء هذا ايها الاحبة الكرام يدخل احد خلفاء بني امية الى المسجد - [00:55:23](#)

محتاج خليفة محتاج الى علمك. الناس كلها تستفتيك. انت تنير القلوب تطهرها من ادران الشرك. تزيل البدعة عن عبادات تصفي قلوبها تعبدهم لله. انت صاحب اعظم رسالة على وجه الارض - [00:55:49](#)

يدخل ليستفتيه وعطاء لا يلتفت اليه. لا هكذا كان العلماء لا يلتفتون الى دنيا الناس ولا الى دنيا الخلفاء. لذلك رفعهم الله سبحانه وتعالى. ما يلتفت اليه فقال هذا الرجل خليفة سليمان بن عبد الملك قال لاولاده كان معه اثنان من اولاده. قال يا بني اطلبوا العلم اطلبوا العلم - [00:56:06](#)

فقد اذلنا العبد بعلمه. من العبد؟ عطاء بن ابي رباح. اسمع يا مسلم. مولى اسود افطس اشل اعور هذه اوصاف لا ميزة من ميزات التميز الدنيوي. لكن عطاء عالم. فرفعه الله جل في علاه - [00:56:29](#)

يذل خليفة امه تقول له جاء في ترجمته ان امه قالت له يا بني اطلب العلم. والله لن يحمذك الناس بشيء عندك ميزة ما عندك ميزة عن الناس فقط ايش؟ اطلب العلم تستطيع ان تطلب العلم تستطيع ان تحفظ كتاب الله جل في علاه تستطيع ان تعلم التوحيد - [00:57:01](#)

تستطيع ان تتعلم العقيدة. سيحتاج الناس الى علمك انت كما قال الخطيب البغدادي وغيره. انت وجودك في الناس وجود انسان معه مصباح والناس سيجتازون واديا من الوديان. والوادي هذا مليء بالافاعي والهوام والدواب والحشرات. وانت الناس سيسيروا خلفك - [00:57:25](#)

تيسرون وراءك تنير لهم طريق التوحيد. تنير لهم طريق الطاعة طريق السنة يسرون وراءك الى اين؟ الى الله جل في علاه. فنسأل الله سبحانه تعال بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه ان يجعلنا واياكم من اهل العلم وطلبته المحبين له - [00:57:47](#)

معظمين له بقيت بقية من فضائل العلم نستفتح بها. درسنا المقبل باذن الله جل في علاه. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:07](#)